

الاولى من بين نظيراتها... الحسيني الصغير سنوات من العطاء



الاولى من بين نظيراتها... الحسيني الصغير سنوات من العطاء

الاولى من بين نظيراتها ومنذ انطلاقتها للمرة الاولى عام 2009, عنت بشؤون الطفل وتنمية قدراته الفكرية والثقافية, انها مجلة الحسيني الصغير الصادرة عن قسم تنمية رعاية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

اذ تعد مجلة الحسيني الصغير اول مجلة تصدر عن العتبات المقدسة , اذ لم يسبق ان صدرت منها مجلة تعنى بالطفولة.

ويقول رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة محمد الحسناوي في حديث للموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة اليوم الخميس, ان "مجلة الحسيني الصغير نواة العمل في مجال رعاية وتنمية الطفولة التي اخذت العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في البلد".

ويضيف, "هدفنا هو خلق بيئة نظيفة للطفل لتلقي الافكار وتنشئة جيل يعمل على مبادئ ومنهج اهل البيت عليهم السلام, مبينا, "نؤمن بمبادئ واخلاقيات علينا زرعها بالطفل على اسس سليمة". موضحا, "فكرة اصدار المجلة جاءت من خلال مبادرة الاعلامي علاء الباشق والتي على ضوئها أسست وحدة رعاية الطفولة حيث

تطورت مع تنوع الفعاليات والانشطة الثقافية الفنية الى شعبة ومن ثم قسم يختص بشؤون الطفل".
ويذكر الحسناوي ان من خلال المجلة اقيمت مسابقات دورية وكانت فاتحتها مسابقة اسماء الـ الحسنى
بمشاركة 400 طفل وطفلة من مختلف محافظات العراق ليتبعها مسابقة حديث الكساء عندها بدأت الانشطة
والفعاليات تأخذ منحاً اكبر وتتوسع لتشمل الفنون منها المسرحية والمهرجانات.

وجرى عرض اول مسرحية تهتم بقضايا الطفولة سنة 2010 بعنوان بالانتظار بتمثيل نخبة من فناني كربلاء،
فيما العمل توسع ليشمل اقامة مهرجان دولي يختص بمسرح الطفل ومهرجان اخر خاص بإصدارات القسم
المعنية بالطفولة وشؤونها للأعوام 2014 لغاية 2017.

في حين لم يكتف قسم رعاية وتنمية الطفولة بإقامة انشطته المتنوعة محلياً بل وصل العالمية من خلال
المشاركة بالمحافل الدولية المختلفة عبر الاسابيع الثقافية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة
خارج العراق.

يقول محمد الحسناوي, ان " المجلة تطبع بست لغات مختلفة منها الانكليزية والالمانية الفرنسية
والروسية والاوردو والتركية والفارسية فضلا عن اللغة العربية, موضحاً, انها "تطبع وتوزع في اوربا
واسيا والدول العربية والاسلامية".

ويشير, " وصل اعداد مجلة الحسيني الصغير منذ اصدارها سنة 2009 لغاية اعداد التقرير 104 عدد وتصدر
بشكل شهري, تستهدف اعماراً من 6 سنوات لغاية 14 سنة".

وفي معرض حديثه اكد الحسناوي, ان "مجلة الحسيني الصغير لم تختص يوماً بالمسلمين او بطائفة لوجودها,
اذ اصبحت مقروءة من قبل اصحاب الطوائف و الديانات والملل الاخرى " , مشدداً, ان نشر مبادئ الامام
الحسين عليه السلام معنية بها الانسانية جمعاء وهذا ما نعمل عليه منذ اليوم الاول لإصدارها".

كما لم يقتصر العمل في قسم رعاية وتنمية الطفولة في اصدار مجلة الحسيني الصغير واقامة المهرجانات
والمعارض فقط بل صدر الى جانبها العديد من الكتب والمجلات الفصلية والمنشورات التربوية وحتى اعمال
فيديوية تعمل على اشاعة روح المحبة والسلام والتأخي وعمل الخير واقامة العدل.